



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع



الم الهيئة العامة لآثار والمخطوطات ومتاحف
صنعاء

م ٢٠٢٣ - ه ١٤٤٤



حولية الآثار اليمنية

العددان الثالث والرابع

المشرف العام

مهند أحمد السياني

رئيس التحرير

عبدالله محمد ثابت



المهيئة العامة لآثار و المخطوطات و المتاحف
صنعاء

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م
azal@goam.gov.ye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	الافتتاحية.	٢
٢	تقرير أولى عن أعمال المسح الأثري والكتابي في منطقة خولان الطيال / سنجان - محافظة صنعاء - الموسم الأول فبراير - ابريل ٢٠٠٩ م.	٣
٣	تقرير أولى عن الأعمال الميدانية (المرحلة الأولى) - حفرية حصن الدامغ (وعلان) - محافظة صنعاء.	٦
٤	مسجد ماور بني سلامه - مديرية المئار م \ ذمار.	١٥
٥	التقرير العلمي لأعمال المسح الأثري للمقابر الصخرية في محافظة الحويت - المرحلة التمهيدية.	٣٣
٦	مشروع التنقيب الأثري لموقع الرعاع - محافظة لحج للموسم التاسع ٢٠١٢ م.	٤٤
٧	المسح الأثري الشامل لمدينة عدن الكبري - خور مكسر - الموسم السادس (٢٠١٠ - ٢٠١١ م).	٥٤
٨	المسح الأثري الشامل لمحافظة أبين - الموسم الثاني - مديرية الحفـد - ٢٠١٠ م.	٨٨
٩	نتائج أعمال المسح الأثاري على جانبي الطريق في إطار البلوك ١ و ٢ - محافظة شبوة - التقرير النهائي - مايو ٢٠٠٩ م.	١٣٩
١٠	أعمال المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية حوف - الموسم الثالث ٢٠٠٥ م.	٢٠٢
١١	المسح الأثري في محافظة المهرة - مديرية منعر - الموسم الخامس لعام ٢٠١٠ م.	٢٢٧
١٢	تقرير عن المسح الأثري في أرخبيل سقطرى - فبراير ٢٠١١ م.	٢٥١
١٣	تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢ م.	٢٨٥
١٤	تقرير عن العمل الأثري للبعثة الأثرية الروسية والفريق اليمني المشارك - سقطرى - ٢٠١٣ م.	٣٠٥
١٥	ترميم بركة عاطف في الجبين محافظة ريمة - دراسة فنية وتاريخية وتقرير مسلم إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، صنعاء - اليمن.	٣١٢
١٦	Preliminary Report An Archaeological and Epigraphic Survey in Khawlan First Season 2009.	٣١٧
١٧	The conservation of the new found inscription stone in the Almaqah temple Sirwah, March 2006.	٣٢٥
١٨	Zafar, Capital of Himyar, Eighth Preliminary Report, February – March 2009.	٣٣١
١٩	Canadian Archaeological Mission in Yemen – Report on field season December 2007 – January 2008 in Zabid, al-Ghulayfiqah (Hudaydah province) and al-Jabin (Raymah province).	٣٤٠
٢٠	Environmental Impact Assessment Yemen LNG Company Total E&P Yemen – Archaeological Baseline Survey Of Block 10 (Al-Kharir area) First season August 2009.	٣٤٧

تقرير عن أعمال التنقيب والمسح الأثري بأرخبيل سقطرى ٢٠١٢م

خالد علي العنسي

عبدالتواب المشرقي

مقدمة :

كان النشاط الأثري للبعثة الروسية للآثار لهذا العام ٢٠١٢م في أرخبيل سقطرى، بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والمتاحف، خلال الفترة من ٢٠١٢/١١/٢١ - ٢٠١٢/١٠/٣٠. وت تكون بعثة هذا الموسم من تسعه باحثين روس برئاسة الكسندر سيدوف وخمسة من الباحثين الآثاريين اليمنيين هم:

- محمد الأصبهي
- خالد علي العنسي
- أحمد بله
- عبد التواب المشرقي
- أحمد العقربي.

وقد انحصر برنامج هذا الموسم في ثلاثة أنشطة:

الأول : استئناف أعمال التنقيبات الأثرية في موقع حجرة.

الثاني : مواصلة أعمال المسح الأثري الميداني.

أولاً: في مجال التنقيب :

قامت البعثة بعدة تنقيبات في أماكن متفرقة ولكن هذا النشاط تركز في السنوات الأخيرة في موقع حجرة القريب من مدينة حدبيو وعلى بعد (٥ كم) تقريباً شرقاً وهو عبارة عن مستوطنة كبيرة يعتقد أنها العاصمة القديمة لجزيرة سقطرى تكون من بقايا بيوت وجدران ومرات وشوارع وقلعة صغيرة، ويدل ضخامة المستوطنة ومقبرتها الكبيرة، أن هذه المدينة كانت موقعاً إدارياً ودينياً وثقافياً للمنطقة وللجزيرة بأكملها وبحسب تقديرات البعثة يعود تاريخ الموقع إلى القرن الثاني بعد الميلاد.

وبهدف التعرف على طبيعة هذه المستوطنة وتاريخها وهندستها المعمارية بدأ التنقيب في هذا الموقع في عام ١٩٩٥م وبعد توقف قصير استأنفت أعمال التنقيبات منذ عام ٢٠٠٨م، وذلك في أحد الأطلال القديمة لأربعة مواسم مضت، ونتج عن هذه التنقيبات الكشف عن بعض الغرف والحدود الخارجية لمبنى كبير شيد من الحجر الخام.

تنقيبات الموسم الخامس ٢٠١٢م

مصطلحات:

(R) : يرمز إلى غرفة Room ويتبعه رقم.

(C) : يرمز إلى دهليز Corridor ويتبعه رقم.

(G) : يرمز إلى عنصر معماري ملحق قد يكون مسطبة أو مدفن Graveyard ويتبعه رقم.

(W) : يرمز إلى جدار wall ويتبعه رقم.

(S) : يرمز إلى مربع حفر Square ويتبعه رقم.

(T) : يرمز إلى مجس حفر اختباري Trench ويتبعه رقم.

قبل الحديث عن أعمال التنقيبات لهذا الموسم أود الإشارة إلى أن البعثة لم تطلق مصطلحات خاصة بتسمية المربعات والمجران حسب ظهورها، مما يصعب علينا الحديث عن مسار العمل في كل الأماكن التي تم الحفر فيها دون التحديد المتكرر للاتجاهات الجغرافية وبالتالي يصعب على القارئ التتبع لمسار العمل والمكتشفات بسهولة، ولذلك رأيت استخدام المصطلحات الواردة أعلاه، والتي لن توجد في تقارير ودراسات البعثة. أيضاً أود الإشارة إلى أن أعمال التنقيبات السابقة والخالية لم تشمل كامل المنشأة أي هناك أماكن لا زالت مطمورة تحت الأنقاض خصوصاً المنطقة الوسطى من المبني، بل أن بعض الأماكن المكتشفة لم ينتهي التنقيب فيها، ولهذا ليس هناك رؤية أكيدة للتخطيط المعماري العام للمنشأة، وكذلك تحديد وظائف بعض العناصر المعمارية مثل المباني الصغيرة (G) المجاورة لمداخل المبني إن كانت قبور أو مساطب لا زالت عبارة عن تكهنت، ويجب التأكد من صحتها بمواصلة أعمال التنقيب فيها ودراستها بدقة.

تم في هذا الموسم التنقيب بإزالة أكوام الأتربة والأحجار المتساقطة داخل وخارج المبني على النحو التالي :-

١. التنقيب في (R4):

سيق للبعثة التنقيب في هذه الغرفة (٤,١ م × ٣,٥ م) حتى الوصول إلى مستوى -٦٠ سم (أرجع إلى تقارير البعثة السابقة)، وفي هذا الموسم تم مواصلة التنقيب في طبقة ترابية بسمك ٢٠ سم وقد لوحظ في هذه الطبقة تنوع تربتها حيث وجد في منطقة المدخل الجنوبي والمساحة المجاورة له شماليّاً تربة رطبة القوام مختلطة بالرماد وكسر الكربون المحاذية، وفي بقية مساحة الغرفة كانت التربة صلبة ومتنوعة الألوان ما بين اللون الأحمر والبني والضاربة إلى البياض، أما المناطق المحاذية للجدران وخصوصاً مناطق الأركان فقد لوحظ وجود تربة بنية متماسكة بالجدران ثم يليها طبقة بيضاء من الجير ورعاً ترجع مادة تكسية الجدران، أما منطقة الركن الشرقي الشمالي للغرفة يلي مادة الجير بقايا للفخار الغير محروق بمسار متقوس بلون أسود وبسمك ٤ سم، ربما كان ملوقد كبير مصنوع منزلياً. أما المنطقة الوسطى من الغرفة فقد تميزت بوجود تربة صلبة ذات اللون الأحمر الغامق. وفي هذه الطبقة عشر على بعض الكسر لأواني فخارية منها كسر لأبدان أواني من الفخار بسمك ٢ سم لها سطوح بنية اللون أما لون السمك فهو أسود اللون؛ وكسر لأواني فخارية ذات اللون الأسود من جراء الاستعمال سمكها ما بين ٧٧ مم و٥٥ مم، بعض كسر هذه الأواني لها سطوح محروزة من الجانين، وبعضها يحمل سطحها الخارجي زخارف هندسية محروزة أو بارزة؛ كما عشر أيضاً في هذه الطبقة على كسرة واحدة لبدن آنية من الخزف سمكها ١,٧ سم لها عجينة نقية ذات لون كريمي، أما السطوح الخارجية ممزوجة بالميناء فالسطح الخارجي له أرضية ذات لون أخضر غامق زخرف بخطوط مستقيمة باللون الأسود، أما السطح الداخلي فله لون كحلي غامق خالي من الرخافة، وهذه الكسرة الخرفية شبيهة بالحرف الذي يرجع إلى ما قبل الإسلام، والذي عشر عليه في مقابر الجزيرة.

بعد إزالة هذه الطبقة ظهرت طبقة جديدة صلبة من الطين الروسي ذات لون بني تتكون من شرائح رقيقة من الطين فوق بعضها، خالية من أي معثورات سوى بعض كسر الكربون التي أخذت كعينات للتحليل المخبري. توقف العمل في هذه الطبقة قبل الانتهاء منها وذلك لانتهاء فترة أعمال هذا الموسم.

٢. التنقيب في (C3):

يمثل (C3) الدهليز الشمالي للمبنى حسب تقديراتبعثة، وقد تم في المواسم السابقة التنقيب عن الجزء الشرقي جزئياً (ونطلق عليه في هذا التقرير S1) والجزء الغربي لهذا الدهليز مع الدهليزين (C2+1)، أما المنطقة الوسطى لهذا الدهليز (ونطلق عليها في هذا التقرير S2) وكذلك المنطقة الوسطى من الغرفة (R1) فلم يتم التنقيب فيها بعد. وفي هذا الموسم تم تحديد موصلة التنقيب في (S1) والمشروع في تنقيب بقية الدهليز (S2)، وقد كان العمل على النحو التالي:

• التنقيب في المربع (S1):

كما سبق ذكره سبق وأن نقب في هذا المربع حيث أزيلت الطبقة السطحية، ونتج عن ذلك الكشف عن أجزاء لعنصرتين معماريين هما (G2+G1).

في هذا الموسم أستأنف العمل في هذا المربع بإزالة الطبقات الأرضية والتي كانت عبارة عن أتربة بيضاء وأحجار متتساقطة، عثر فيها على كسر من الفخار والقضاء والأصداف البحرية، ونتج عن هذه الإزالة:

- ظهور بقية الجدار الجنوبي والجدار الغربي للعنصر (G3) الذي يحتل المساحة الواقعة شمال المدخل الغربي للغرفة (R4) بمحاذاة الجدار (W4) وهو عبارة عن بناء مستطيل غير متساوي الأضلاع طوله من الشرق إلى الغرب ٢,٨٤ م، وعرض ضلعه الشرقي ١,١٠ م وعرض ضلعه الغربي ٩٥ سم شيد بكتل حجرية صغيرة، يحيي هذا العنصر طبقة سميكة من التربة البيضاء الصلبة، توقف العمل في هذه الطبقة. يبدو أن طبقة الطين هذه عبارة عن حشو طيني لمسطبة، ولكن لتوقف العمل في هذه الطبقة لا يمكن الجزم بأي حال من الأحوال عن وظيفة هذا العنصر.

- ظهور بقية العنصر المعماري (G4) والذي يتكون من بناء دائري صغير أبعاده (١٨٠ سم × ٨٠ سم) يحتل المساحة الواقعة جنوب المدخل الغربي للغرفة (R4) عند الركن الشرقي الجنوبي للمربع، وقد شيد بأحجار صغيرة غير مهندمة. وبمواصلة التنقيب في هذا العنصر وجد بداخله طبقة من الأحجار المرصوفة بطريقة عشوائية و يبدو أن أحجاره متتساقطة، ثم تواصل العمل في انتشار طبقة هذه الأحجار وظهرت طبقة أرضية من التربة الحصوية حمراء اللون يرجح بأنها الطبقة الأرضية الأصلية.

- ظهور عنصر معماري جديد (G5) دائري الشكل يقع إلى الغرب من (G4) ولا يختلف عنه حيث شيد بكتل حجرية صغيرة غير مهندمة، عثر في هذا العنصر على عمق (٦٠ سم) على طبقة سميكة من الأتربة السوداء المختلطة بالرماد، وفي هذه الطبقة عثر على آنية فخارية كبيرة متكسرة. لمعرفة وظيفة هذا العنصر تم عمل مجس صغير لفحص التربة إلى المستوى الذي عثر فيه على الآنية الفخارية وقد وجد أنها طبقة من الرماد، وهذه المعطيات تدل على أن هذا العنصر كانت وظيفته كموقد للطهي.

• التنقيب في المربع (S2):

تشمل هذه المنطقة الوسطى من الدهليز (C3) مابين الجدارين (W10,W4)، لهذا المربع سطح منحدر من الشرق إلى الغرب مكون من كتل حجرية مختلفة الأحجام متبايرة وبعض النباتات، والأشجار الصغيرة. شرع العمل في هذا المربع بتنظيفه من الأحجار السطحية والنباتات، ثم بدء الحفر في الطبقة العليا والتي تتكون من تربة صفراء مع كمية كبيرة من الأحجار المتتساقطة والمتبايرة، وقد بلغ سمك هذه الطبقة ما بين ١٠ سم و٧٥ سم، عثر فيه على كسر لأواني من الفخار عليها طبقة سوداء من الدخان من جراء الاستعمال، كما عثر على كسر من القصاص والصدف. بإزالة

هذه الطبقة ظهر بقية الجدار الجنوبي (W8) للدهليز وهو مبني على غرار بقية جدران المبنى، وبنصف هذا الجدار مدخل يربط بين الدهليز (C3) والغرفة (R1)، كما ظهر على الجدار الشمالي (W4) المدخلين الغربيين للمبنى، وكذلك عنصرين معماريين بجوار الجدار الشمالي و(G6) و(G7) الواقع كل منهما على جانب أحد المدخلين، ونمط البناء والمحتوى لا يختلف عن ما وجدناه في (G3). وعند نهاية هذه الطبقة تم توقف التنقيب حتى الموسم القادم.

٣. التنقيب خارج المبنى:

يحيط بالمبني من الخارج التراكمات الباقية من طبقة كومة المد التي كانت تغطي هيكل المبنى، وفي هذا الموسم تركرت أعمال التنقيبات والتنظيف في الجهة الشمالية (S3) والغربية (S4) وجس اختباري (T1) على النحو التالي :

• التنقيب في المربع (S3):

يمثل هذا المربع المساحة الواقعة خارج المبنى من الجهة الشمالية والتي تشمل طول المبنى ٢٣ م وبعرض متباوت مابين ١٤ م إلى ٢٣ م.

بدأ العمل في هذا المربع بتنظيف الطبقة التي تعلو الطبقة السطحية مباشرة المكونة من الأحجار الصغيرة والشجيرات الصغيرة، ثم التنقيب في الطبقة الثقافية السطحية والتي كانت عبارة عن طبقة طينية صلبة ذات لون بني فاتح (ضارب إلى اللون الأبيض) تغطي وتتخلل طبقة سميكه من الأحجار المتساقطة بأحجام مختلفة، وترجع هذه الأحجار إلى مكونات الجدار الشمالي (W4)؛ وجد في هذه الطبقة الكثير من الصدف لقوعها بحرية متنوعة، وكذلك العثور على كسر من القصاص، والقليل من كسر لأواني من الفخار التي تحمل طبقة من الدخان لها سطوح غير مستوية وخالية من الزخرفة، صنعت يدوياً. بعد توثيق طبقة الأحجار المتساقطة تم إزالت هذه الأحجار ، وهو العمل الذي سمح الوصول إلى طبقة جديدة تتكون من تربة حصوية بنية اللون، وهي الطبقة الأصلية التي توقفت عندها أعمال التنقيب في المربع وذلك على عمق ٩٥ سم من أعلى نقطة للجدار (W4).

تنظيف هذا المربع سمح لنا أيضاً الكشف عن:-

- بقية الواجهة الخارجية الجدار (W4)، والذي توجد عليه بقايا مادة القصاص التي كانت تغطي الواجهة الخارجية للجدار.

- الكشف عن المدخلين الغربيين للمبني على الجدار الشمالي (W4) المؤديان إلى الدهليز الشمالي (C3)، حيث المدخل الأول في الجهة الغربية من الجدار له فتحة (١٢ م) محورية مع المدخل الشمالي للغرفة (R1)، والمدخل الثاني المفتوح على منتصف الجدار (W4) له فتحة (١٠ م) محورية مع المدخل الشمالي الأوسط للغرفة (R1).

• الحفر في الجس (T1):

في سبيل التأكد من الاستنتاج حول الطبقة الأصلية في المربع (S1) والتعرف على المستوى الذي شيد عليه أساس المبني تم عمل جس اختباري (T1) في هذا المربع بمحاذاة للجدار (W4) بمساحة ١٣٠ سم × ٦٠ سم، وبعمق ٥ سم، وخلال عملية الحفر وجدنا ثلاث طبقات الأولى تربة بنية بسمك ١٢ سم، والطبقة الثانية تربة حمراء صلبة بسمك ١٨ سم متداخلة معها تربة كلاسيه بيضاء اللون، والطبقة الثالثة طبقة من الدبش بسمك ١٥ سم تتكون من تربة رملية حمراء والأحجار الصغيرة، وعند مستوى هذه الطبقة وضعت أحجار أساس جدران المبني.

• التنقيب في المربع (S4):

يمثل هذا المربع المساحة الواقعة خارج المبني من الجهة الغربية والتي تشمل عرض المبني ١١,٥ م وبعرض متباوت ما بين ١١,٥ م إلى ١,٥ م).

لا يختلف سطح وطبقات ونتائج التنقيب في هذا المربع عن ما وجدناه في المربع (S3)، وقد عثر في طبقات هذا المربع على كسر القصاص وأصداف لقواقع بحرية وقليل من كسر الفخار. سمح التنقيب في هذا المربع الكشف عن المداخل الغربية للمبني والتي بلغ عددها ثلاثة مداخل موزعة على الجدار الغربي للمبني (W3)، الأول الجهة الجنوبية من الجدار له فتحة ١,٢٨ م ويؤدي إلى الدهلiz (C1) والثاني في منتصف الجدار له فتحة ١,١٠ م ويؤدي إلى الدهلiz (C2) والثالث في الجهة الشمالية من الجدار له فتحة ١,٩٠ م ويؤدي إلى الدهلiz (C3).

المخطط المعماري للمبني :

للمبني مخطط مستطيل الشكل أبعاده (٢٣ م × ١١,٥ م)، يمتد محور المبني على طول خط بين الشرق والغرب، وقد بيت جدرانه من الحجر الخام وكانت في بعض الأحيان كبيرة الحجم نوعاً ما، وكان الطين عادة هو ما يستعمل كغطاء للحجر المبني به، واستعمال مادة القصاص في تكسية الجدران وأرضيات بعض الغرف.

للمبني عدد من المداخل الرئيسية منها ثلاثة مداخل غربية على الجدار (W3) تؤدي إلى الدهلiz الغربي (C2) ومدخلان شماليان فتحا على الجدار (W4)، يؤدي أحدهما إلى الدهلiz (C2) والثاني إلى الدهلiz (C3). للمبني دهليزين جانبيين متصلان بالدهليز (C2)، الدهليز الجنوبي (C1) وهو مر طوبل يمتد بجانب الجدار الجنوبي (W2) يؤدي إلى الغرفة (R2) الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من المبني؛ والدهليز الشمالي (C3) وهو أيضاً مر طوبل بجانب الجدار الشمالي ويؤدي إلى الغرفة (R4) الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من المبني، وتوجد غرفة طويلة (R1) تمتد بين هذين الدهليزين ولها ثلاثة مداخل تطل على الدهلiz الجنوبي ومدخلين يطلان على الدهلiz الشمالي.

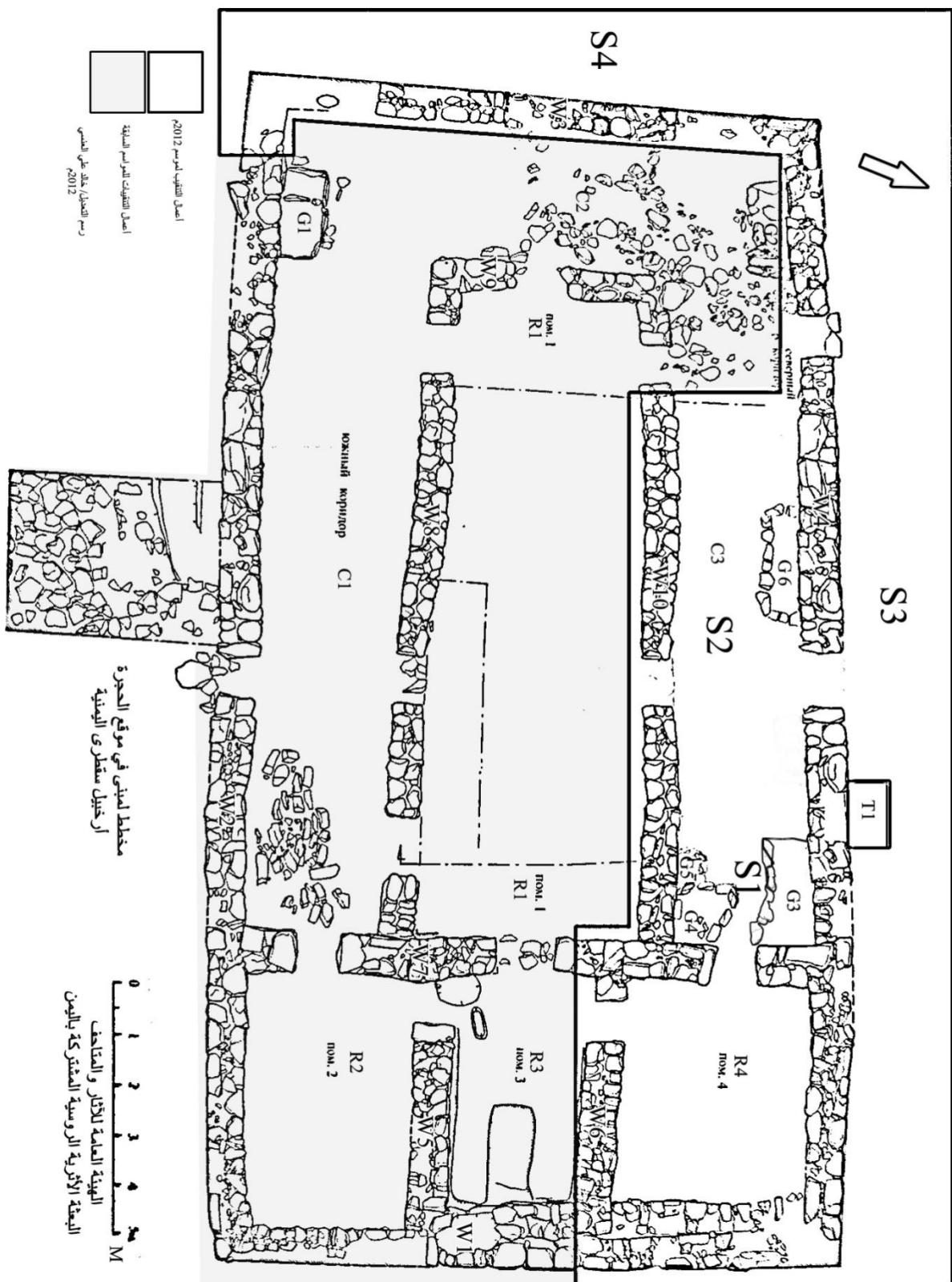
في الجزء الشرقي من المبني توجد ثلاث غرف:-

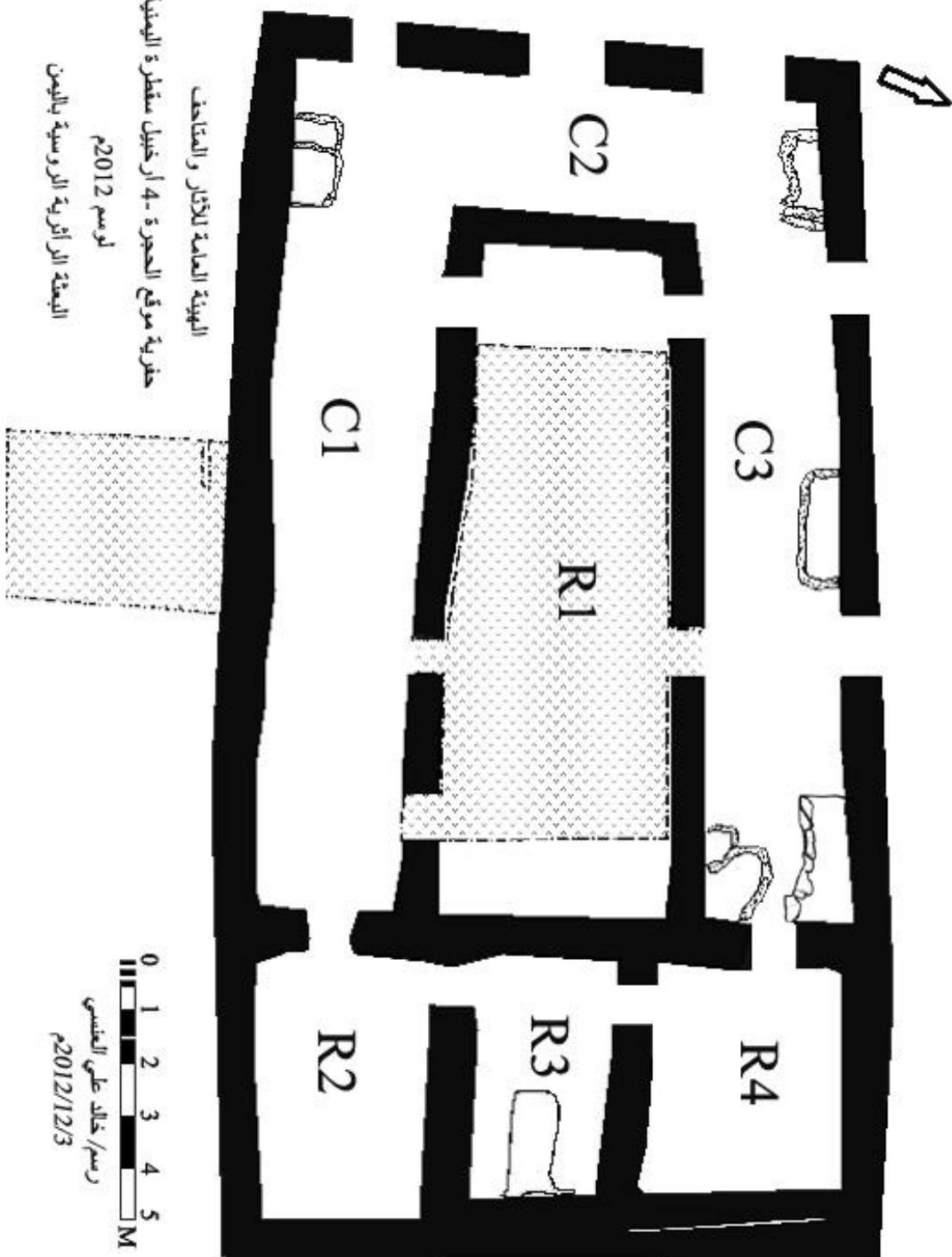
الغرفة الأولى (R2) الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من المبني لها مدخل غربي يطل على الدهلiz الجنوبي، ومدخل شمالي يربطها بالغرفة (R3).

الغرفة الثانية (R3) هي الغرفة الوسطى للجزء الشرقي من المبني، لها ثلاثة مداخل، مدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R2)، ومدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R4).

الغرفة الثالثة (R4) تقع في الجانب الشمالي الشرقي من المبني، لها مدخل جنوبي يربطها بالغرفة (R3)، ومدخل غربي يطل على الدهلiz الشمالي.

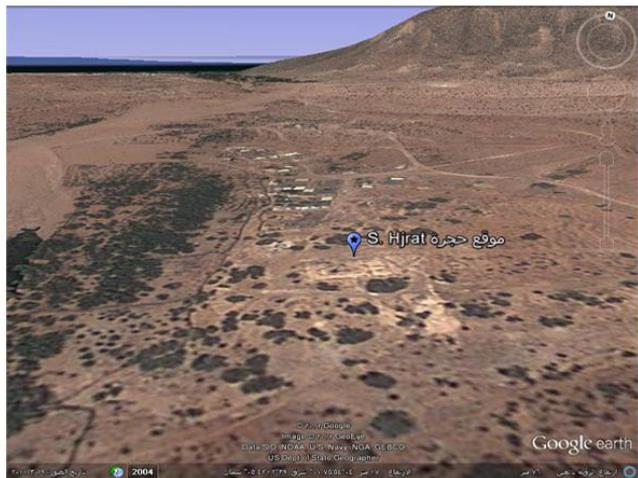
يحتمل أن هذا المبني كان له وظيفة اجتماعية كمقر إداري أو مجلس اجتماعي. وقد أسهمت عمليات التحاليل المخبرية والدراسات المقارنة في تقديم تواريخ مختلفة للفترة الزمنية التي يرجع إليها هذا المبني، حيث قدمت التحاليل لعينات الكربون المأخوذ من الطبقات العليا بواسطة كربون ١٤ رجوعه (الطبقات) إلى فترة القرنين (١٤ و ١٥) بعد الميلاد، أما التحاليل لعينات الكربون المأخوذ من الطبقات الوسطى فترجع إلى القرن ٧ بعد الميلاد، وهذه النتائج المختبرية منسجمة مع نتائج الدراسات المقارنة للقطع الأثرية المجمعة من طبقات الحفريات. ونأمل الحصول على تاريخ أكثر قدماً للمبني من خلال تحليل عينات الكربون التي عثينا عليها هذا الموسم في الطبقات السفلية.







2. الغرفة (R4) عند المستوى الذي تم التوقف عنده في الموسم السابق.



1. صورة جوية لموقع الحجرة



4. الغرفة (R4) التنقيب في طبقة طينية صلبة تتكون من تراكمات طينية توقف عندها العمل هذا الموسم.



3. الغرفة (R4) بعد إزالة طبقة من الاتربة الرمادية والحراء والبيضاء التي كثر فيها حبيبات الكربون.



6. بداية التنقيب في المربع (S1) في الجزء الشرقي من الممر الشمالي (C3).



5. الغرفة (R4) صورة تبين سمك الطبقة الطينية عند المدخل الغربي والتي لا زالت مستمرة.



2. المربع (S1) الكشف عن عصر معماري جديد وطبقة جديدة في (G4) من الأحجار المتساقطة.



1. التنقيب في المربع (S1) في (C3) الوصول إلى الطبقة الثالثة والرابع والكشف عن بعض العناصر



4. سطح المربع (S1) قبل التنقيب.



3. المربع (S1) بعد إزالة طبقة الأحجار المتساقطة في (G4) وأظهار باقية (G3) من الناحية الغربية.



6. نلاحظ الطبقات الأرضية في المقطع الشرقي لـ (C3)، المربع (S23).



5. المربع (S2) بعد إزالة الطبقة السطحية كان ظهور طبقة الأحجار المتساقطة التنقيب.



2. سطح المربع (S3) الجهة الشمالية للمبني الطرف قبل التنقيب.



1. إنتهاء أعمال التنقيب في هذا الموسم في (S2) في (C3).



4. المربع (S3) بعد إزالة الأحجار المساقطة.



3. طبقة الأحجار المساقطة في المربع(S3).



6. المربع (S3) يلاحظ استخدام القصاص في بناء الجدار الشمالي (W4) .



5. التنقيب في (S3) يظهر الواجهة الخارجية للجدار الشمالي (W4) للمبني .



2. المربع (S4) الركن الجنوبي الغربي بعد التنقيب



1. موقع المربع (S4) الجهة الغربية خارج المبنى والركن الجنوبي الغربي قبل التنقيب.



4. الجهة الشمالية للمربع(S4): طبقة الأحجار المتساقطة وفي هذا المستوى توقف العمل.



3. الجهة الجنوبية للمربع (S4): طبقة الأحجار المتساقطة، وفي هذا المستوى توقف العمل.



6. مجموعة من نماذج الفخاريات والعظم والصدف التي عثر عليها في الطبقات الأثرية في المبني.



5. كسر القضايا المجمعة من الطبقات الأثرية في المبني.

لوحة 4

المسح الأثري

تضمن برنامج عملبعثة الأثرية الروسية لهذا الموسم - ٢٠١٢م - إلى جانب التنقيب القيام بمسح أثري في بعض المناطق من جزيرة سقطرى حيث تولى القيام بعمل المسح من قبلبعثة البروفيسور / فاليري زاكوف وشارك معه من الهيئة معد هذا التقرير / عبد التواب المشرقي وشارك في بعض الأيام الأخوان / محمد الأصبهي و / أحمد العرقي. وقد جرى المسح في أربع مناطق من الجزيرة الأولى تشمل الشريط الساحلي الشمالي الممتد من مدينة حديبو إلى قرية إرسل شرق الجزيرة. المنطقة الثانية وتشمل الشريط الساحلي الواقع شمال غرب الجزيرة المعروفة بمنطقة قدامة. المنطقة الثالثة الساحل الغربي . المنطقة الرابعة الجزء الساحلي جنوب غرب الجزيرة المعروفة بمنطقة قعوة. وقد تم مسح عدد واحد وعشرين موقعاً أثرياً منها خمسة مواقع تعود إلى العصر الحجري وموقعان يعودان إلى العصر البرونزي وخمسة مواقع إلى ما قبل الإسلام. وبسبعيناً موقع إلى فترة ما قبل وما بعد الإسلامي وموقعان إلى العصر الإسلامي. وقد جرىأخذ الإحديات لمعظم الموقع من جوهر الأرض لعدم توفر جهاز ألمي بي إس وتوقف ذلك على وضوح الرؤية حيث توجد مناطق واضحة يمكن تمييز الموقع فيها وتحديدتها وتذر ذلك في أماكن أخرى .

حامر دي حاصن :-

موقع أثري قديم يقع على قمة ربوة (تل) جنوب مدينة حديبو عند إحداثية ٥٤٠٢٣١٧٥٣ شرق و ١٢٠٦٣٥٣٢٥٥ شمال. وقد ذكر في كتاب عروبة سقطرى مؤلفه علي بن عيسى نقاً عن مصادر تاريخية إن مستشرقين يونانيين زارا سقطرى

أحدهما في القرن الرابع قبل الميلاد والثاني في القرن الأول قبل الميلاد وقد تحدث كلاهما عن وجود معبد عظيم في ربوة حاصن في حديبو به أعمدة ومقابر عليها زخارف رائعة .

ويقام حالياً في قمة هذا التل برج للإتصالات أقيم في الحافة الشمالية لهذا المعلم كما بني بجوار البرج منشأتين صغيرتين على طرف التل بجوار المعلم الأثري تابعة للبرج إحداها خاصة بالحراسة وأحيط التل من أسفل بسور جداري . وقد أدى ذلك كما يبدو إلى فقد الكثير من جدران هذه المنشأة حيث يتبقى المشاهد منها صف من جدار الواجهة الجنوبية . ويعتقد إن جزء منه مازال مدفوناً حيث يوجد ركام ترابي يغطي مساحة المنشأة التي تقدر مساحتها بـ ١٦٠ م².

شعب رحابة :-

شعب رحابة - بكسر الشين - يقع عند مدخل مدينة حديبو من الجهة الغربية عند إحداثية ٤٠٠١٢٢٧٦٨ شرق و ١٢٠٦٤٩٨١٦٦ شمال. وهو عبارة عن مجاري سهل أدى جريان السيول فيه على مدى فترة زمنية ما إلى إحداث مقطع (بلك) في التربة بارتفاع ١٠م وطول حوالي نصف كيلومتر . جرى المسح في واجهة طبقات هذا ألبلك لاستكشاف آثار العصر الحجري وقد عثر فيه على مجموعة من الأدوات الحجرية التي دلت على وجود استيطان في مدينة حديبو في العصر الحجري .

شق :-

يقع عند إحداثية (٤٠٠٣٩٦٣ شرق و ١٢٠٦٥٨٧٧٤٨ شمال) شرق مدينة حديبو وعلى مقربة منها وتسمى المنطقة (شق) بكسر الشين ويتمثل في مدفتين منحوتين في صخر رسوي محتلط بالأحجار الصغيرة يطلق السكان على هذا النوع من الصخور في الجزيرة بـ (قبهو) وتقع المدفتين على ضفة بستان نخيل قطر الأولى ٨٠ سم وعمقها الظاهر ٥ سم ولا تزال مليئة بالردم وكان قد جرى البش فيها من قبل مالك البستان وعثر فيها على كسر فخار وتبعد

الثانية حوالي خمسة متر عن الأولى ويلغى عمقها ٩٠ سم . تقدر الفترة التاريخية للموقع وفقا للفخاريات التي استخرجت من أحد المدافن بالفترة الإسلامية .

- دليشة :-

يقع موقع دليشة عند إحداثية (٢٤٩٠٦٨٠١٢٤٩٥٤٠١٢٤٩٦٨) إلى الشرق من مدينة حديبو بمسافة تقدر ب ١٥ كم وعن الساحل بحوالي كيلومتر يحتوي هذا الموقع على مجموعة من أبنية دائيرية الشكل وبحالة مهدهمة أعيدت جدران بعضها حديثا لاستعمالها في إيواء الأغنام وتقع في سفح ربوة منحدرة انحداراً خفيفاً ويعطي سطحه العشب السطحي وتحيطه أشجار السيرة. التقطت مجموعة من الكسر الفخارية من حول هذا الموقع . الفترة التاريخية الإسلامية .

- كرنة :-

كرنة (بكسر الحروف الثلاثة الأولى) موقع أثري به مجموعة من الكهوف الصغيرة تعود الفترة التاريخية لسكناه قديما إلى العصر الحجري يقع عند إحداثية (٣٩٥٩٨٠٢٠٤٣٩٥٩٨٥١٢٥٨٠٩٩٨٥) . ويقع شمال شرق الجزيرة في منطقة تسمى قبهو تجاوره من الغرب قرية قبهو ومن الشرق منطقة عرعر. وهو عبارة عن منطقة صخرية يجري فيها ينبوع ماء على شكل شلال صغير وتحطى جزء من سطحه أشجار المتر والسبرة والنباتات المتجمدة. جرى فيه المسح وعشرين في على مجموعة من الأدوات الحجرية .

- إرسل :-

إرسل (بكسر الحروف الثلاثة الأولى) موقع أثري يقع عند إحداثية (١٢٥٤٥٥٩٨١١٢٥٤٥٥٩٨٦٧٦٧) غرب قرية إرسل الكائنة شرق الجزيرة في رأس إرسل يتكون من بقايا مبني دائيرية الشكل مكونه من صف أحادي وتتوزع في مساحة تقدر ب 200×500 م التقطت منها مجموعة صغيرة من كسر الفخار حيث لوحظ ندرة الفخار فيها تقدر الفترة التاريخية لهذا الموقع بفترة ما قبل الإسلام .

- نسم :-

موقع نسم يقع عند إحداثية (٤٩٥١٤٠٤٩٥٩١٤١٢٥٤٢٦٣٤٣) جنوب قرية إرسل ويبعد عن الشاطئ بحوالي نصف كيلو متر يتكون من موقعين متباينين. الموقع الأول يشمل مجموعة من الكهوف الصخرية الطبيعية عشر أمامها على مجموعة من الأدوات الحجرية التي تدل على سكناً الإنسان لهذه الكهوف في العصر الحجري. الموقع الثاني يقع بجوار الموقع الأول مباشرة ويتكون من بقايا أبنية دائيرية ومستطيلة الشكل مبنية بصف أحادي من الأحجار ذات الأحجام المختلفة تتراوح ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين متر و٢٠ سم وتشغل هذه الأبنية مساحة تقدر ب 200×200 م التقطت من هذا الموقع مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل الإسلام) .

- عنصهن :-

عنصهن (بفتح الحرف الأول وكسر الثاني والرابع) موقع أثري يقع عند إحداثية (٤١٤٦٨٣١٢٥٤٠١٤٦٨٣١٢) إلى الشرق و ١٢٥٥٦٠١٢٥٥٥٦ شمال) في منطقة بني . التي تبعد عن حديبو من جهة الشرق بحوالي ٢٠ كم وتقع في منطقة مستوية أسفل منحدر جبلي تطل على سائلة تشغله بساتين النخيل وتحيط بهذا الموقع غابة من أشجار السيرة ويتمثل هذا الموقع بوجود مجموعة كبيرة من الأبنية الدائرية والمستطيلة تتالف بعضها من دورين وهذه الأخيرة ما زالت مأهولة ببعضها وتصل ارتفاعات الجدران المتبقية منها إلى حوالي ٢ م وتقدر مساحة الموقع بحوالي 300×200 م التقطت منها مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

قشرة ١ :-

قشرة (بكسر القاف) موقع اثري في منطقة دبى يقع جنوب شرق عنصهن وعلى مقربة منه يتمثل في وجود بقايا ثلاثة أبنية مهدمة دائيرية الشكل مبنية بأحجار متوسطة وصغيرة الحجم على ربوة صغيرة داخل بستان النخيل وتشغل الأبنية مساحة تقدر بحوالي 100×50 م وتستعمل الآن من قبل المواطنين في إيواء الأغنام وزرع في واحد منها أشجار نخيل . التقط من هذا الموقع مجموعة من كسر الفخار. الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

قشرة ٢ :-

يقع شمال قشرة (١) مباشرةً أسفل سفح الجبل ويفصل بينه وبين الموقع السابق بستان النخيل ويتمثل في وجود بقايا مجموعة من الأبنية دائيرية الشكل ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ١٠.٥ م إلى ٢٠ سم تشغل مساحة تقدر بـ 20×100 م وقد نبتت فيها أشجار السيرة . التقط منها مجموعة من كسر الفخار . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

كهفين في منطقة دبى :-

إلى الشمال من موقع عنصهن توجد مجموعة من الكهوف أبرزها كهفين كبيرين مطلين على الشاطئ لوحظ كثرة وجود بقايا كسر الفخار أمام هذين الكهفين في مساحة تقدر بـ 400×400 م تنتهي إلى فترات زمنية مختلفة مما يدل على سكني متزايدة في الموقع . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام) .

منطقة قدامة :-

تقع منطقة قدامة في الشمال الغربي لجزيرة سقطرى وتقدر المساحة التي تتوزع فيها الموقع الأثري بحوالي 2×10 كم منحصرة بين جبل عابلهم من الجنوب ومياه البحر من الشمال وهي مساحة مستوية بعضها صخرية والبعض الآخر تغطيها التربة الحصوية وتخللها أشجار المتر والنباتات السطحية المتعددة. مسح في هذه المنطقة ثلاثة مواقع أثرية رمز لها بقدامة ١ و ٢ و ٣

قدامة (١) :-

يقع الموقع الأول إلى الشمال الشرقي من جبل عابلهم ويشمل مجموعة من القبور ذو أشكال مستطيلة تحيطها جدران من الصفائح الصخرية ذات الأحجام الكبيرة بنيت منصوبة بشكل رأسى يتراوح ارتفاع جدرانها البارزة عن سطح الأرض بين متر إلى ٥٠ سم ويحيط بجدرانها الرئيسية المكونة من الصفائح الصخرية جدار خارجي مكون من صف واحد مبني بأحجار عادية وضع كما يليو بغرض تدعيم الصفائح ومساحة هذه القبور في المتوسط 150×3 م وبما يليو هذا النمط من القبور قبور أخرى اكتشفت سابقاً جنوب شرق حديبو حيث قدرت فترتها التاريخية بالعصر البرونزي وقد عشر في هذا الموقع على مجموعة من الكسر الفخارية القديمة

قدامة (٢) :-

يقع قدامة إلى الشمال الغربي من جبل عابلهم ويبعد عن الموقع الأول بحوالي ٤ كم وهو عبارة عن مجموعة من القبور تتشابه في أشكالها وحجم أحجارها مع نمط الموقع (١) عدا أنه أندثر جزء منها وحيث بعضها بشكل دائري من قبل السكان حديثاً ربما كاماً لالأغنام ويوجد بجوارها مباشرةً من الجهة الغربية محجر يجري العمل فيه على قدم وساق حيث إن هذه المنطقة في معظمها صخرية . وقد التقطت منه مجموعة من الكسر الفخارية القديمة. الفترة التاريخية برونزية .

- قدامة (٣) :-

موقع قدامة (٣) عبارة عن مجموعة من الكهوف الصخرية الطبيعية أبرزها كهفين كبيري الحجم ويقع في الجهة الغربية من جبل عابلهن جرى المسح أمام هذه الكهوف وعثر على مجموعة من الكسر الفخارية . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

- قيسو:

يقع جنوب مدينة قلنسية الكائنة غرب الجزيرة ويعد عنها بحوالي ٢ كم وعند إحداثية (٥٣.٤٦٥٣٤٦٢ شرق و ١٢.٦٦٣٢٦١٣ شمال) وتحاوله من الشرق قرية قيسو وهو مكون من قسمين القسم الأول عبارة عن جزء من حاجز مائي يقع في الجهة الغربية من سائلة قيسو التي يجري فيها ينبع مائي كما يوجد فيها بساتين نخيل تلي هذا الحاجز من الجهة الجنوبية جوار الجبل . ويتمثل القسم الثاني بوجود مجموعة من بقايا أبنية مبنية بصف أحادي دائيرية الشكل تقع في الحافة الشرقية للسائلة مقابلة للحاجز المائي وتغطي معالمها أشجار المتر التي تشكل غابة كثيفة نمت داخل وحول هذه الأطلال . الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

- معلة السائلة :-

معلة السائلة(بتشديد حرف اللام) يقع عند إحداثية (٤٠.٥٨٢٥.٥٣٥٣ شرق و ١٢.٥٨٦٧٧٩ شمال) شمال (شوعب) وشوعب قرية ساحلية تقع غرب الجزيرة إلى الجنوب من مدينة قلنسية وهو عبارة عن شعب مكون من سائلتين منحدرتين من أعلى سلسلة الجبال الواقعة شمال شوعب تلتقيان أسفل الجبل في موضع يجاور موقع أثري يسمى (قوعهر) كان قد اكتشف سابقا وجرى رسمه هذا الموسم من قبلبعثة وكذا التحرير عن النقوش الموجودة فيه والمكون من ثلاثة أحرف بخط المسند هي (ل. ب. و) والأخير يشكل بين الواو والظاء وقد جرى المسح في معلة السائلة شرق موقع قوعهر حيث عثر على مجموعة من الأدوات الحجرية التي تدل على سكناً لإنسان في ذلك العصر في هذه المنطقة التي يوجد فيها الكثير من الكهوف الصخرية على جوانب هذه الشعاب . الفترة التاريخية لمعلة السائلة عصر حجري .

- منطقة قعرة :-

(فتح الحرف الأول وكسر الحرفين التاليين) منطقة ساحلية شاسعة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من جزيرة سقطري جرى مسح أربعه مواقع فيها .

- جالي :-

جالي (بكسر الجيم واللام) موقع أثري يقع جوار قرية بيو في منطقة قعرة وهو عبارة عن بقايا أبنية دائيرية ومستطيلة الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار العادية ذو الأحجام المختلفة يصل ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ٣٠ سم إلى ٢ م أعيد بناء بعض منها لاستخدامها مأوي للأغنام تشغل أبنية هذا الموقع مساحة تقدر ب ٢٠٠×٣٠٠ المتقطت منه مجموعة من الكسر الفخارية الفترة التاريخية (قبل وبعد الإسلام).

- مقهر:-

مقهر (بضم الميم وفتح لها) موقع أثري يقع جوار قرية مقهر في منطقة قعرة يتكون من مجموعة من الأبنية دائيرية الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار العادية ذو الأحجام المختلفة يتراوح ارتفاع ما تبقى من جدرانها بين ٣٠ إلى ٧٠ سم وتشغل الأبنية مساحة تقدر ب ١٠٠×١٠٠ المتر التاريخية (قبل الإسلام).

برهور :-

يقع جوار شلال قعرة من الجهة الشرقية ويكون من بقايا مجموعة من الأبنية الدائمة الشكل بنيت بصف أحادي من الأحجار ذات الأحجام الكبيرة والمتوسطة ارتفاع ما تبقى من جدرانها عن سطح الأرض بين ١ م إلى ٥٠ سم وقد نمت بداخلها الكثير من الأشجار الغابوية وأصبحت تغطي معظم معلم الموقع وقد التقط من حول هذه الأبنية مجموعة من كسر الفخار .الفترة التاريخية (قبل الإسلام)

شلال قعرة:-

يقع عند إحداثية ٦٣٣١٧٤٧ شرقاً و ١٢٠٣٣٨٠١٢١ شمالاً جرى عمل مسح أمام الشلال أسفل المصب مباشرة على جانبي مجرى السيل وهي منطقة منحدرة ووعرة وتكسوها غابة من الأشجار المختلفة وعشر في هذه المنطقة على مجموعة من الأدوات الحجرية الدالة على سكنا الإنسان لهذا الموقع إبان العصر الحجري .

صور للموقع الأثري الذي تم مسحها من قبلبعثة الأثرية الروسية بمشاركة من الهيئة العامة للآثار خلال موسم ٢٠١٢م



حامري حاصن



حامري حاصن



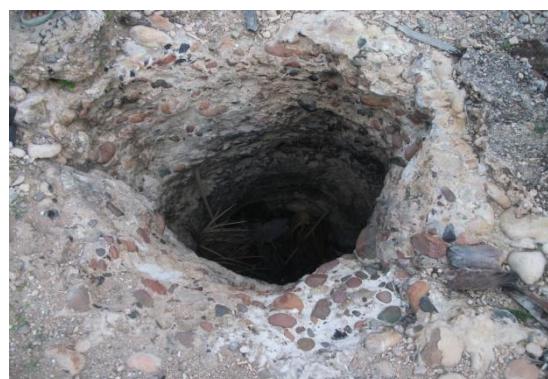
شق



شعب رحابة



دلیشة



شق



كرنة



دلیشة



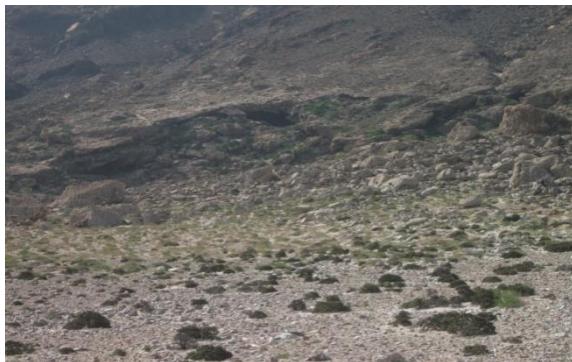
إرسل



إرسل



نسم



نسم



عنصهن



عنصهن



قشرة (١)



قشرة (١)



كهفين في دبني



قشرة (٢)



قدامة (١)



قدامة (٢)



قدامة (٣)



قدامة (٤)



(قيسو)



معلنة السائلة



(جالي)



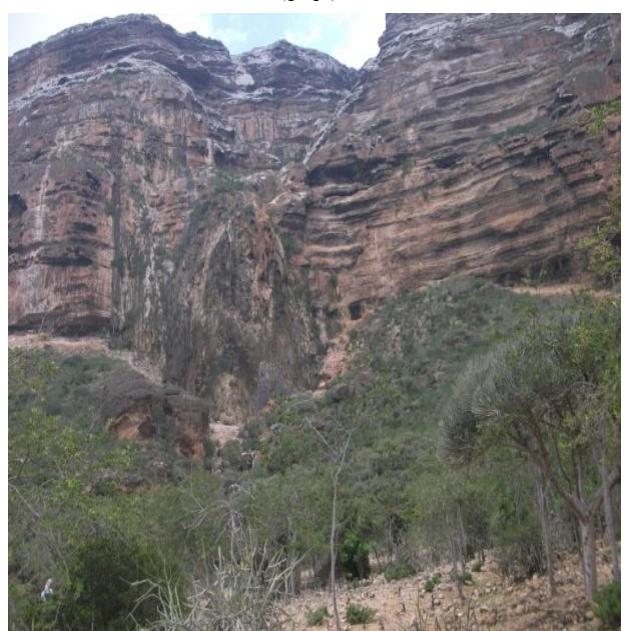
(قيسو)



(بركمه)



(مقهر)



موقع شلال قعرة



(بركمه)